المجلس الوطني السوري يدعو السوريين للوحدة ومقاومة احتلال إيران وحزب الله لأراضي سورية ويطلب من العرب والعالم المساعدة الواجبة لبلد يتعرض لغزو أجنبي وهو محروم من الدفاع عن نفسه .
بدون تغيير موازين القوى العسكرية سيصبح جنيف ٢ نذير شؤم للسوريين ورخصة للقتل

بحلول اليوم باتت قوات غازية إيرانية وميليشيات حزب الله والحكومة العراقية مشاركة في عمليات عسكرية عدوانية ضد المدنيين السوريين والثوار من أجل الحرية في كل من حلب ودمشق وحمص ودير الزور ودرعا، وهي مدن ومحافظات كبيرة يزيد عدد سكانها عن ١٧ مليون نسمة ، وتمتد من أقصى جنوب بلادنا الغالية إلى أقصى شمالها وشرقها مروراً بوسطها وعاصمتها الخالدة دمشق
بلادنا يتم غزوها لا لشيء إلا لأن شعبنا أراد الحرية والكرامة، وهي تغزى من قبل طائفيين متعصبين لا يقيمون وزناً لحرية الإنسان ولا لحقوقه الأساسية، ويرفعون شعارات طائفية ويستفزون الروح الفئوية الإنعزالية بما يهدد بنتائج شديدة الخطورة على سورية والمنطقة، على الدول والمجتمعات ونسيجها الداخلي ، وعلى علاقاتها مع بعضها .يتم كل ذلك لأجل هيمنة إيرانية ونفوذ روسي لا مصلحة لشعوب المنطقة فيه على الإطلاق
يتم غزو سورية ومحاولة قهر إرادة التحرر لدى شعبها بالقوة والحديد والنار والإرهاب، بمساعدة غير محدودة لنظام القتل والإستبداد من أنظمة وتنظيمات ودول عظمى، في وقت يحرم السوريون من وسائل الدفاع عن النفس، ولا يكلف مجلس الأمن الدولي نفسه عناء إدانة الغزو الخارجي ، مجرد إدانة، الأمر الذي يفهمه الغزاة ضوءاً أخضر لمتابعة مسيرة القتل الهمجي واحتلال المزيد من الأراضي السورية
إن هذه الظروف تغلق الباب كلياً بوجه أي مبادرات وأي حلول سياسية فالسوريون مشغولون في لملمة جراحهم وحماية أطفالهم والدفاع عن وطنهم ، و باتوا ينظرون إلى ما يقال عن مؤتمر جنيف ٢ على أن نذير شؤم يحمل لهم المزيد من القتل والمزيد من الاستباحة ولأعدائهم فرصة جديدة للقتل
إن تمكين الشعب السوري من الدفاع عن نفسه وحماية حياة أبنائه والضرب على يد قاتليه ومحتلي أرضه هو الشرط الأساس لمجرد الحديث عن مخرج سياسي ينهي حكم الطغيان في سورية ، وبدون تغيير موازين القوى العسكرية على الأرض السورية تصبح المؤتمرات الدولية حافزاً إضافياً للنظام لمضاعفة اضطهاده للشعب، وعبئاً إضافياً على الشعب السوري بدل من أن يكون نهاية لمأساته
إننا نهيب الدول العربية والمجتمع الدولي وخاصة أصدقاء سورية أن يقوموا بواجبهم القانوني والأخلاقي والسياسي تجاه شعب أعزل يتم غزوه واحتلال أرضه وهدر دم أبنائه .
ندعو الشعب السوري البطل إلى مزيد من الوحدة والتضامن في وجه الغزاة والمحتلين ومن أجل إسقاط النظام الباغي كما ندعو السوريين في كل مكان من العالم لحشد كل إمكاناتهم لدعم الثورة السورية ، وندعوهم للتظاهر أمام السفارات الروسية والإيرانية ، وهي الدول التي تزود النظام بأسلحة القتل وتدافع عنه وتزوده بأدوات القتل وخبرائه ، وبالغزاة المحتلين
وإنها لثورة حتى تحرير سورية من الظغيان والغزاة
المجلس الوطني السوري
٢٠١٣ / ٦ / ١١

المجلس الوطني السوري

SYRIAN NATIONAL COUNCIL